

# أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَنْفَعُ

تُفَرِّدُكَ سُرُورًا سَرِيرًا  
وَسُرُورًا سَرِيرًا



الطيف

الطيف

السلسلة التفاعلية في التنمية البشرية



السلسلة التفاعلية في التنمية البشرية

# أشياء صغيرة لا تهمل

تأليف د. إيناس فوزي / تجهيز فني نادر علي إبراهيم



رسوم  
رشا كامل

تأليف  
د / إيناس فوزي

تجهيز فني  
نادر علي إبراهيم

البهاار  
ALBASHAAR  
نشر  
توزيع

رقم الإيداع : 9454 / 2013  
الترقيم الدولى : 8 - 077 - 714 - 977 - 978



«زِيَادُ» طِفْلٌ جَمِيلٌ وَمُتَفَوِّقٌ، لَكِنَّهُ لَا يَهْتَمُّ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ،  
 فَعِنْدَمَا يَأْكُلُ يَقُولُ لَهُ وَالِدُهُ: انْتَبِهْ إِلَى حَبَّاتِ الْأُرْزِ الَّتِي  
 تَقَعُ عَلَى مَلَابِسِكَ! فَيَرُدُّ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ  
 لَا تَلْعَمُ».



«زِيَادُ» طِفْلٌ جَمِيلٌ وَمُتَفَوِّقٌ، لَكِنَّهُ لَا يَهْتَمُّ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ،  
 فَعِنْدَمَا يَأْكُلُ يَقُولُ لَهُ وَالِدُهُ: انْتَبِهْ إِلَى حَبَّاتِ الْأُرْزِ الَّتِي  
 تَقَعُ عَلَى مَلَابِسِكَ! فَيَرُدُّ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ  
 لَا تَلْعَمُ».



وَإِذَا قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: زِيَادُ، نَظَّفْ حُجْرَتَكَ. أَسْرَعَ بِإِذْخَالِ  
بَقَايَا الطَّعَامِ تَحْتَ السَّجَّادَةِ، فَتَخْرُجُ مِنْهَا رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ تَمَلَأُ  
حُجْرَتَهُ، وَعِنْدَمَا تُنَبِّهُهُ أُمُّهُ لِعَدَمِ فِعْلِ ذَلِكَ، كَانَ يَرُدُّ:  
«إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».



أَسْرَعَ بِإِذْخَالِ  
بَقَايَا الطَّعَامِ  
تَحْتَ السَّجَّادَةِ  
فَتَخْرُجُ مِنْهَا  
رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ  
تَمَلَأُ حُجْرَتَهُ  
وَعِنْدَمَا تُنَبِّهُهُ  
أُمُّهُ لِعَدَمِ فِعْلِ  
ذَلِكَ كَانَ يَرُدُّ  
«إِنَّهَا أَشْيَاءٌ  
صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ»





أَمَّا فِي الْمَدْرَسَةِ فَكَانَ لَا يُعْطِي الْمُعَلِّمَةُ  
إِجَابَةً كَامِلَةً أَبَدًا عِنْدَمَا تَسْأَلُهُ، وَإِذَا  
عَاتَبَتْهُ الْمُعَلِّمَةُ عَلَى ذَلِكَ فَكَانَ يَرُدُّ قَائِلًا:  
«إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَعْنُ».



١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩



هذا يكفي  
المتبقي غير مهم

A cartoon illustration of a young boy with large, expressive eyes and a wide smile. He has black hair styled in a spiky, upward-pointing manner. He is wearing a red long-sleeved shirt decorated with yellow stars. He is sitting at a green desk, holding a yellow circular object with the number '5' on it. On the desk, there is also a purple cup and a blue book. The background is a simple, stylized indoor setting with yellow and blue vertical stripes.



كَانَ زِيَادٌ يَرَى الْغَضَبَ عَلَى  
وَجْهِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَكَانَ يَقُولُ  
فِي نَفْسِهِ «إِنَّهَا أَشْيَاءُ  
صَغِيرَةٌ لَا تَهْمُ».

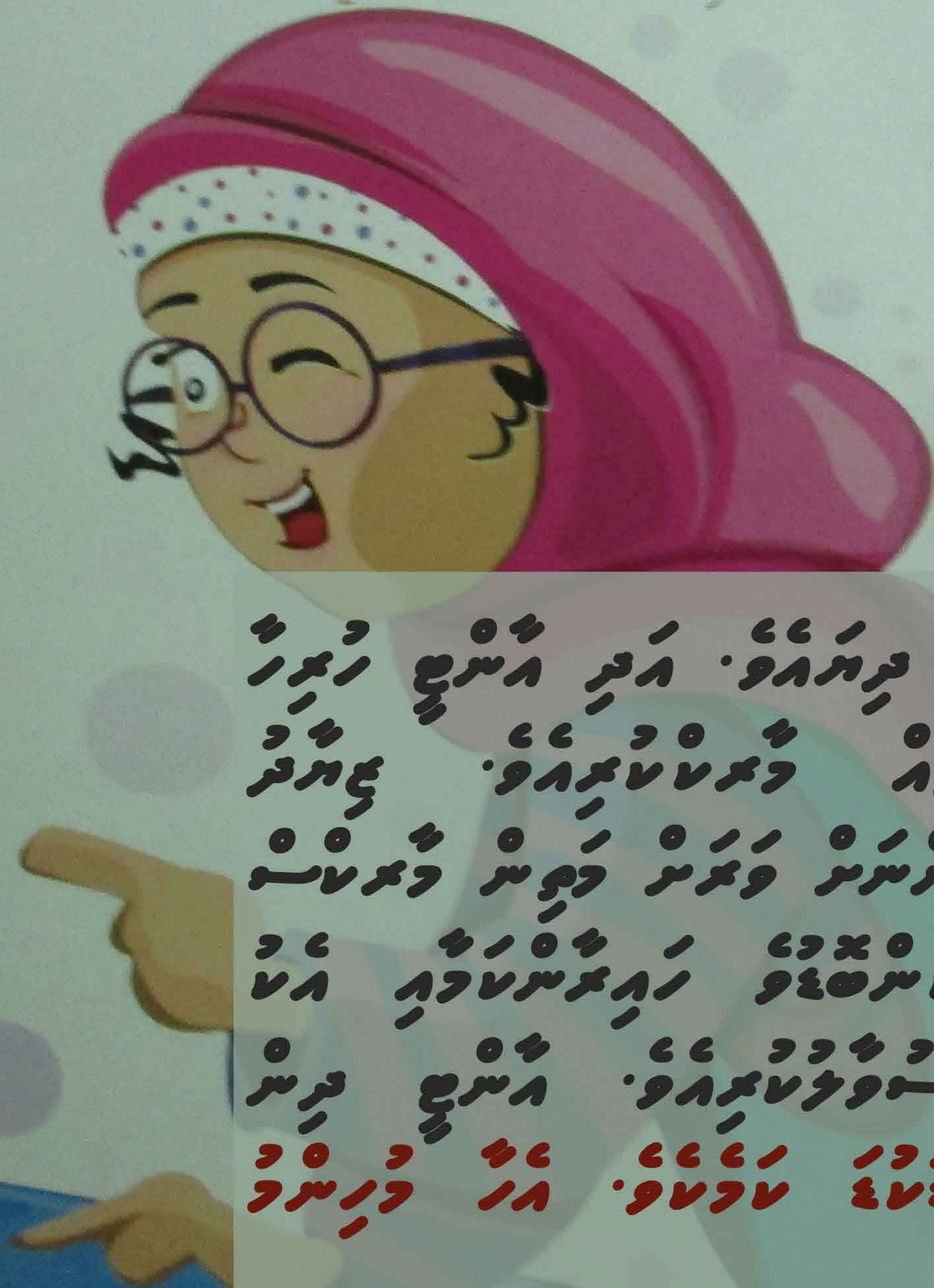
إنها أشياء صغيرة  
لا تهتم

كَانَ زِيَادٌ يَرَى الْغَضَبَ عَلَى  
وَجْهِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَكَانَ يَقُولُ  
فِي نَفْسِهِ «إِنَّهَا أَشْيَاءُ  
صَغِيرَةٌ لَا تَهْمُ».



ذَهَبَ زِيَادُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَقَامَتِ الْمُعَلِّمَةُ بِتَصْحِيحِ كُرَاسَاتِ  
التَّلَامِيذِ وَأَعْطَتْ لَهُمْ دَرَجَاتٍ عَالِيَةً إِلَّا زِيَادَ، فَسَأَلَ الْمُعَلِّمَةَ  
مُنْدَهَشًا عَنْ ذَلِكَ فَأَجَابَتْهُ: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».

!!



مَنْدَهَشًا عَنْ ذَلِكَ فَأَجَابَتْهُ: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».



جَلَسَ زِيَادٌ لَتَنَاوُلِ الطَّعَامَ مَعَ وَالِدَيْهِ، وَأَحَسَّ أَنَّهُ خَالَ مِنَ الْمِلْحِ  
وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْكُلَهُ، فَسَأَلَ أُمَّهُ: أَلَمْ تَضْعِي الْمِلْحَ فِي الطَّعَامِ؟  
فَرَدَّ الْأَبُوانِ مَعًا: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».



جَلَسَ زِيَادٌ لَتَنَاوُلِ الطَّعَامَ مَعَ وَالِدَيْهِ، وَأَحَسَّ أَنَّهُ خَالَ مِنَ الْمِلْحِ  
وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْكُلَهُ، فَسَأَلَ أُمَّهُ: أَلَمْ تَضْعِي الْمِلْحَ فِي الطَّعَامِ؟  
فَرَدَّ الْأَبُوانِ مَعًا: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».



دَخَلَ زِيَادُ حُجْرَتَهُ لِيَحُلَّ وَاجِبَاتِهِ، كَادَتِ الرَّائِحَةُ  
 الْكَرِيهَةُ الْمُنْبِعِثَةُ مِنْ تَحْتِ السِّجَادَةِ أَنْ تَخْنُقَهُ.  
 فَسَأَلَ أُمَّهُ: لِمَذَا لَمْ تُنْظِفِي الْحُجْرَةَ كَالْمُعْتَادِ يَا أُمِّي؟  
 فَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُّ بِلَا اهْتِمَامٍ: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».

إقف

فَدَخَلَ زِيَادُ حُجْرَتَهُ لِيَحُلَّ وَاجِبَاتِهِ، كَادَتِ الرَّائِحَةُ  
 الْكَرِيهَةُ الْمُنْبِعِثَةُ مِنْ تَحْتِ السِّجَادَةِ أَنْ تَخْنُقَهُ.  
 فَسَأَلَ أُمَّهُ: لِمَذَا لَمْ تُنْظِفِي الْحُجْرَةَ كَالْمُعْتَادِ يَا أُمِّي؟  
 فَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُّ بِلَا اهْتِمَامٍ: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».



أَحْسَ زِيَادُ بِالِدَهْشَةِ وَالْحُزَنِ .. وَجَلَسَ يُفَكِّرُ ..

مَا الَّذِي حَدَثَ لِأَبِي وَأُمِّي وَمُعَلِّمَتِي؟!

لِمَاذَا لَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَهْتَمُّ بِي؟!

لماذا لم يهتم  
أحدًا بي؟

يُفَكِّرُ وَفَكْرُهُ لَا يَنْتَهِى ... أَلَيْسَ بِهَذَا كَمِثْلِهِ ...  
أَلَيْسَ بِهَذَا كَمِثْلِهِ ... أَلَيْسَ بِهَذَا كَمِثْلِهِ ...  
يُفَكِّرُ وَفَكْرُهُ لَا يَنْتَهِى ... أَلَيْسَ بِهَذَا كَمِثْلِهِ ...



وَقَالَ لِنَفْسِهِ: لَوْ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ»؛  
لَفَسَدَتِ الْأَشْيَاءُ.



أَمَّا إِذَا دُرِّيَتْ سُرُورٌ وَزُفَرٌ

فَسُرُورٌ. "أَرَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ

أَمَّا إِذَا دُرِّيَتْ سُرُورٌ، أَرَأَيْتُمْ

دُرِّيَتْ سُرُورٌ، أَرَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ

أَرَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ."





قَامَ زِيَادٌ وَنَظَّفَ حُجْرَتَهُ، وَحَرَصَ عَلَى إِتِّمَامِ كُلِّ وَاجِبَاتِهِ  
بِكِفَاءَةٍ، وَكَانَ يُجِيبُ عَلَى أَسْئَلَةِ الْمُعَلِّمَةِ إِجَابَةً كَامِلَةً. وَمِنْ  
يَوْمِهَا أَصْبَحَ زِيَادٌ يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فَهَعْمٌ».

يُحَرِّقُ (أَوْ مَسْرُورًا) مَقَرُّو تَعْلِيمٍ سَمْعًا وَبَصَرًا.  
أَمَّا زِيَادٌ فَهُوَ ذَا ذَهْنٍ وَفِيهِ رُفْقٌ بِأَسْئَلَةِ مُعَلِّمَتِهِ  
أَوْ سَمْعًا وَبَصَرًا. أَمَّا زِيَادٌ فَهُوَ ذَا ذَهْنٍ وَفِيهِ  
رُفْقٌ بِأَسْئَلَةِ مُعَلِّمَتِهِ وَفِيهِ رُفْقٌ بِأَسْئَلَةِ مُعَلِّمَتِهِ  
أَمَّا زِيَادٌ فَهُوَ ذَا ذَهْنٍ وَفِيهِ رُفْقٌ بِأَسْئَلَةِ مُعَلِّمَتِهِ  
وَفِيهِ رُفْقٌ بِأَسْئَلَةِ مُعَلِّمَتِهِ. «لَا لَدُنِّي لَدُنِّي وَفِيهِ»  
لَدُنِّي وَفِيهِ، زِيَادٌ وَفِيهِ دُرِّسَدُو.





# في التَّئِمَةِ البَشَرِيَّةِ



• غرس القيم والمبادئ الصحيحة، والقدرة على تغيير السلوكيات، والوصول بها نحو الأفضل، هو أحد أهداف التنمية البشرية للأطفال.



• وفي ضوء هذا نقدم هذه السلسلة التي تعين أطفالنا على تصحيح سلوكيات خاطئة منتشرة في هذه المرحلة السنوية الصغيرة، مثل: رفض طعام معين بإصرار دون تجربته، والاعتماد التام على الوالدين في كل الأمور، وعدم الاهتمام بالتفاصيل الحياتية الصغيرة وغير ذلك من السلوكيات الخاطئة.

